

قبل سباق الفورمولا 1 . . سائق دولي يعتزم توجيه رسالة حادة للنظام السعودي

التغيير

يعتزم السائق الدولي لويس هاميلتون توجيه رسالة انتقاد حادة لنظام آل سعود الذي يبش بمعارضيه ويواصل حربه الشرسة على اليمن.

وهاميلتون هو السائق الأسود الوحيد في تاريخ سباقات الفورمولا 1 ، يدعم بشجاعة وثبات حركة Black . تايلور وبريونا فلويد جورج مقتل ضد الاحتجاجات أعقاب في . Lives Matter

بدأ هاميلتون في استدعاء الفورمولا 1 بسبب افتقارها للتنوع حتى أنه قال إنه سيبادل بطولة العالم

السابعة له لمزيد من التنوع في الرياضة. متهمًا بإدخال السياسة في عالم الرياضة.

ويقول إن دعمه لحياة السود مهمة هو مسألة دعم حقوق الإنسان الأساسية.

يصف هاميلتون قلقه بشك حاد تجاه حقوق الإنسان على أنها عالمية ، وأعرب عن انتقاداته الحادة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في البلدان التي تسافر إليها الفورمولا 1.

خلال نهاية موسم 2020 عندما كان من المقرر عقد سباق F1 في البحرين ، تلقى هاميلتون رسالة من الابن الشاب لرجل يواجه عقوبة الإعدام في البحرين.

أجاب هاميلتون متأثرًا بالنداء الذي وجهه أحمد رمضان البالغ من العمر 11 عامًا لـ "أرجوك أنقذ والدي" ، إنه "بالتأكيد لن يدع الأمر يمر مرور الكرام"

كان لدى هاميلتون خطط لمخاطبة ولي العهد البحريني بشكل حاد حول والد أحمد رمضان ، بالإضافة إلى استخدام البحرين للتعذيب، لكن لسوء الحظ أصيب بـ COVID-19 ولم يتمكن من السفر إلى البلاد والسباق فيها .

ومع ذلك وعد هاميلتون "عندما أحصل على بعض الوقت الآن، سأحاول بالتأكيد التحدث إلى هؤلاء [الناس] وأرى كيف يمكنني التأثير بشكل إيجابي على [السباق] في عطلة نهاية الأسبوع [في المستقبل]"

من الواضح أن هاميلتون لديه قلق عميق وانتقادات حادة بشأن المعاناة الإنسانية وهو على استعداد لاتخاذ إجراءات.

ويأتي استعداده للتحدث في الوقت المناسب، حيث أن عام 2021 هو أول عام تذهب فيه الفورمولا 1 إلى المملكة.

وصفت الأمم المتحدة الحرب التي تقودها المملكة في اليمن بأنها "أسوأ أزمة إنسانية في العالم". من خلال حصار ميناء الحديدة الرئيسي في اليمن ، تعمل المملكة على تجويع جميع السكان عن قصد.

الوضع سيء لدرجة أن طفل يماني يموت كل 75 ثانية. علاوة على ذلك ، هناك قصف جوي شبه مستمر. تحاول

اليمن معالجة جائحة COVID-19 بدون رعاية صحية فعالة أو صرف صحي مناسب أو بنية تحتية أخرى.

وفقًا لأربع وكالات تابعة للأمم المتحدة، إذا لم توقف المملكة حملتها فقد يموت 400 ألف طفل دون سن الخامسة من الجوع هذا العام.

لا تسبب المملكة الضرر في اليمن فقط. في الواقع من الجرأة للحكومة في المملكة استضافة سياق الجائزة الكبرى بينما مرت ثلاث سنوات فقط منذ منح المرأة حق القيادة لأول مرة.

جاء هذا الحق بثمن باهظ للمرأة. بعد فترة وجيزة من سماح المملكة للمرأة بالقيادة ، قاموا بجمع النساء اللواتي قمن بحملة من أجل التغيير.

ألقي القبض على لجين الهذلول، وهي ناشطة شرسة، لأول مرة في عام 2014 لمحاولتها القيادة عبر الحدود الإماراتية - حيث كانت سائقة مرخصة - إلى المملكة.

73 يومًا التي قضتها في السجن في ذلك الوقت لم تردعها. في عام 2018 ، مباشرة بعد أن منحت المملكة النساء الحق في القيادة، اعتقلوا لجين مرة أخرى.

احتُجزت رهن الحبس الاحتياطي المفرط ، وتعرضت للتعذيب والتهديد ، وحكم عليها في النهاية بالسجن لمدة ست سنوات تقريبًا من قبل محكمة الإرهاب.

في 11 فبراير 2021 ، بعد 1000 يوم في السجن واهتمام دولي كبير بقضيتها ، أُطلق سراح لجين لكنها لا تزال خاضعة لحظر السفر لمدة خمس سنوات حيث مُنعت من مغادرة المملكة.

بالإضافة إلى القيود على حقوق المرأة ، وافق الحاكم الفعلي محمد بن سلمان في عام 2018، على عملية اعتقال أو قتل الصحفي في واشنطن بوست جمال خاشقجي في قنصلية المملكة في اسطنبول.

تشتهر المملكة أيضًا بواحد من أعلى معدلات الإعدام في العالم حيث يتم قطع رؤوس الناس في الأماكن العامة بسبب جرائم تتراوح من الإلحاد إلى الشذوذ الجنسي إلى السحر.

يتم استخدام أحكام طويلة بالسجن وعقوبات جسدية ضد أي شخص من المدونين إلى المحامين الذين يجروون

على التشكيك في سلطة النظام المطلقة.

دعوة للمقاطعة

وقال موقع "Punch Counter" الرياضي إن المدافعون عن إنهاء الحرب في اليمن وتحقيق حقوق الإنسان داخل المملكة على دراية بسباق الفورمولا 1 القادم.

وأشار إلى أن هؤلاء دعوا لويس هاميلتون لمقاطعة السباق في المملكة أو في الأقل الإدلاء ببيان وانتقادات حادة.

وقع مشجعو الفورمولا 1 ونشطاء السلام على العريضة بأكثر من 5000 توقيع.

وجاء في الالتماس أن "أفضل سائق للفورمولا 1 يرفض المنافسة في المملكة أو التحدث علانية وتوجيه انتقادات حادة من شأنها يمكن أن يقطع شوطًا طويلًا نحو إقناع المملكة بالالتزام أخيرًا بحقوق الإنسان.

وهذا من شأنه أن يرسل رسالة مفادها أن العالم ليس أعمى لمحمد بن سلمان الذي يحاول "غسل" جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها".

بالإضافة إلى الالتماس، تم إرسال رسالة إلى هاميلتون من 46 مجموعة حقوقية.

وقالت لينا الهدلول شقيقة لجين الهدلول: "نأمل كعائلة أن يرى السيد هاميلتون خطورة دعم بلد مثل المملكة".